

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-06-2006 العدد : 12313

الصفحات : 52 المسلسل : 209

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

فرحة الزيارة ودلالة شمولية الرؤية

عبدالرحمن صالح الحناكي(*)

الأمر من حين لآخر هي بدين القيادة ونسعد كثيراً بها كونها تنم عن رغبة في الوقوف على الاحتياجات وتلمس أحوال الناس في كافة مناطق المملكة.

ومنطقة القصيم تسعد اليوم باستقبال ملكها المقدي لتجدد له البيعة ويعبر أهلها عن امتنانهم البالغ لكل

المكرمات السخية التي تتابع في عهده الزاهر، حيث جاء قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة رواتب الموظفين بنسبة (١٥٪) مع راتب لمن مرتبته الخامسة فما دون أو ما يعادلها، قرار اتمم بالحكمة وبعد النظر وسلامة قراءة الحاضر والتطلع للمستقبل واستشراف



الغد بمأولاته وطموحاته. إن القرار كما أشار إليه الاقتصاديون جاء ضمن سياسات الدعم الاستثماري وهو دليل على عمق الرؤية الاقتصادية، حيث أتى امتداداً لتنهج الدولة والحكومة الرشيدة الهادف إلى إعادة الهيكلة والإصلاح الاقتصادي بما يمكن اقتصادنا الوطني من استمرار وجوده قوياً ومتيناً وبما يحقق اندماجه في منظومة الاقتصاد العالمي.

كما أن القرار يأتي كذلك في سياق نهج الملك وأتباعه سياسة تركّزت محاورها على التوجهات والسياسات الداعمة لرفاهية المواطن السعودي. وإلى جانب ما تشكله هذه الزيادة من تحفيز لهؤلاء الموظفين فإنه قد جعلهم في وضع مالي يستجيب لاحتياجات أسرهم دون ضغوط.

وبقراءة لبعض قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المتمثلة في مشروع الإسكان الشعبي وتخفيض أسعار البنزين والديزل وزيادة الرواتب وإنشاء المركز المالي المتطور وإنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود والصندوق الخيري الوطني لمعالجة الفقر عبر إستراتيجية استهدفت الإنسان وحولته إلى إنسان منتج وملكته وسائل الإنتاج وهيأت له مناحات قرض حسن لإنشاء مشروع صغير من خلال كل هذه التوجهات يمكن أن تكون القراءة الصحيحة لقرار الملك زيادة الرواتب باعتباره عملاً كسباً كل هذه المشروعات تستهدف الإنسان وخيره.

وما يمكن أن يجده الإنسان بوضوح من خلال استعراض كل هذه القرارات التي اتسمت بعمق الرؤية، إذ تعتبر توجهات في مملكة متميزة عن سواها من بلدان العالم هدفها تحسين وضع إنسان هذا البلد ليعيش حياة رفاهية ويستمتع بفائض الميزانية والنقط.

(*) نائب رئيس لجنة أهالي القصيم